@ 204 @ مفتيا وفتاويه بأيدى الناس متداولة مقبولة مسددة وكان يصدر عنه كرامات وأحوال كثيرة وبالجملة فقد كان صدرا من صدور الشام وكانت ولادته فى سنة أربع بعد الالف وتوفى نهار الخميس خامس عشر رجب سنة ثمان وستين وألف ودفن بمقبرة باب الصغير عند اسلافه .

السيد عمار بن بركات بن جعفر بن بركات بن أبى نمى الحسنى أحد اشراف مكة المشهورين بالفضل والادب وحسن الشعر ذكره السيد ابن معصوم فقال فى وصفه عمار أبنية المجد والمكارم ورافع ألوية شرف آبائه الخضارم نسب فى السيادة كعمود الصبح وحسب تنزه بجده الحسن عن القبح طلع فى أفق الجلالة بدرا وسما فى سماء الابالة قدرا رأيته فى حضرة الوالد بالديار الهندية وقد تفيأ ظلال مكارمه الندية وكان قد دخلها فى سنة اثنتين وستين وألف فرأيت فيه الفضل مصورا وجنيت به روض السر ورمنورا ولقد كان يجمعنى واياه مجلس والدى حسب الاقتراح وبيننا من المصافاة ما بين الراح والماء القراح وهو كهل شبت بالظرف شمايله وهبت باللطف جنائبه وشمائله وربما جمعتنا حلبة أدهم وكميت أو بيت شعر لم تتحكم عليه لو ولا ليت فننتقل من متن جواد الى شرح بيت وله شعر يفعل بالالباب فعل السحر أثبت منه ما هو أحلى من جنى النحل وأجدى من القطر فى البلد المحل فمنه قوله مخاطبا الوالد النظام أحمد بن معصوم % (زرت خلا صبيحة فحبانى % بسؤال أشفى وأرغم شانى) % % (قال لما نظرت نور محياه ونلت المنى وكل الامانى %) % % (كيف أصبحت كيف أمسيت مما % ينبت الحب فى قلوب الغوانى) % % (فتحرجت أن أفوه بما قد % كان منى طبعا مدى الازمان) % % (يا أخا المجد والمكارم والفضل ومن لا أرى له اليوم ثانى %) % % (أدرك أدرك متيما فى هواكم % قبل تسطو به يد الحدثان) % % (وابق واسلم ممتعا فى سرور % ما تغنت ورق على غصن بان) % | فراجعه بقوله % (ليت شعرى متى يكون التدانى % لبلاد بها الحسان الغوانى) % % (وبها الكرم مثمر والاقاحى % ضحكت عن ثغور زهر لحانى) % % (والبساتين فائحات بعطر % يخجل العنبر الذكى اليمانى) %